

كلمة رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ
في حفل عشاء مدرء المدارس
٠١ حزيران ٢٠١٨

حضرة الآباء الأجلء والراهبات الفاضلات،
حضرة السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية الصديقة،

أبدأ بتحيتكم فرداً فرداً وبشكركم على تلبية دعوة الجامعة الأنطونية ثم أنتقل، بعد التحية والشكر، إلى تعريفكم بنفسي إذ أنه أول لقاء لمدرء المدارس الصديقة بعد استلامي مهمة رئاسة الجامعة الأنطونية. أنا الأب ميشال جليخ الأنطوني، المولج منذ أب الماضي رئاسة هذه المؤسسة الناجحة والطموحة التي أوليتموها ثققتكم، وتعهدون إليها سنوياً بأفضل خريجيتكم. وللذين لا يعرفونني من بينكم أكتفي بأن أقول، عن صدق: لسنا نبدأ صداقتنا من الصفر، بل نتسلمها ناضجة وصلبة العود، مما سبقوني إلى الموقع. فأيقنوا انني في خدمتكم، كما لو كنا نعرف بعضنا من سنوات، وتأكدوا أن بإمكانكم الإتكال على الأنطونية متى إحتجتموها.

أيها الأصدقاء،

نلتقي اليوم حول همّنا المشترك، وفرحنا المشترك، وهو النشاء اللبناني الذي نعد: أنتم في مراحل التعليم الأساسي والثانوي، ونحن في التعليم العالي. نلتقي لنوطد اواصر العلاقة بيننا، بحيث نمد، بصداقتنا وتعاوننا، جسراً صلباً يعبر عليه خرجوكم- أي طلابنا- فوق الهوة التي تفصل طفولتهم ومراهقتهم عن الرشد، وتعليمهم العام عن التعليم الجامعي المتخصص. لذلك لا بد لي من أن أذكر بأن جامعتنا قد نالت، كما تعلمون، الاعتماد المؤسسي من الوكالة السويسرية للإعتماد وضمان الجودة (وهي بالتالي من بين ست جامعات لبنانية فقط حازت على هذا الإعتماد). إن هذا الإنجاز اما يؤكد مرة جديدة على جودة الخدمة التي نقدمها، ولكنه، في الوقت عينه، يضع على كاهلنا مسؤوليات إضافية في طليعتها مهمة الحفاظ على اعتمادكم أنتم، لأن ثققتكم بنا- كما ثقة الطلاب وأهلهم - هي الضمانة الأولى لجودة عملنا. لذا أرفع معكم اليوم نخب الإنجاز، لأن الأنطونية تمثل ما هي جامعتنا.

أجل، في موازاة تطورها من حيث المباني والتجهيزات، وتوسعها من حيث الميادين والإختصاصات، تحرص الجامعة على أن ترسخ رسالتها من خلال السعي إلى أعلى درجات الجودة، ونشر الوعي الوطني والمناقبية الأخلاقية. وفي هذا السياق، لا شك في أن شرط نجاحنا الأول هو الاصغاء لحاجات طلاب الغد، وأنتم الأدرى بها، لذا نبقي على تواصل تام وكامل معكم، ومع طلابنا، الحاليين والمحتملين، مقدمين لهم كل ما نستطيع تقيمه من تسهيلات وحوافز، ولا سيما للمتفوقين منهم والمحتاجين.

كما يسعدنا أن نقدم لكم، أنتم شركاءنا، كل الدعم الممكن على صعيد التدريب المستمر للمعلمين والإداريين، فمركز التدريب المستدام في الجامعة الأنطونية (CFP) يقدم لكل أعضاء الجسم التربوي المدرسي، من معلمين،

ومنسقين، ومدراء أقسام، وسواهم.. مجموعةً من التدريبات المتخصصة، كما بإمكانه أن يصمم لكل مؤسسة تربوية، على حدة، برنامج تدريباتٍ خاصةً بها، في ضوء حاجتها الخاصة .

أحيي في هذا السياق الدكتورة جني مشنتف مديرة مركز التدريب المستدام، وأحيي بنوع خاص الأستاذ فادي خوري مدير مكتب التوجيه والقبول مع فريقه، فهم سفراء فوق العادة لجامعتنا داخل المدارس. اكرر إعتزازي بثقتكم، وحرص جامعتنا على الحفاظ عليها وتنميتها، لما فيه خير المجتمع وخير الشبيبة وخير الوطن . وشكراً